

لا جديد في شتاء مدينة الصدر هذا العام

تصميم المدينة يشبه بنظراً مصمماً لطفل ارتداه رجل سمين!

عيد الزهرة المنشداوي
تصوير: نهاد العزاوي

وسوف تطفح مياه المجاري بفعل الامطار لتزيد من هذه المشكلة طالبتا دوائر البلدية في مدينة الصدر باعلاننا عن استعداداتها لجابهة موسم الامطار لكنهم لم يردوا علينا ما يهم هنا ان السيد امين بغداد يركز في تفعيل دور المجلس ويحث عليه الدوائر التابعة للإمانة.

نشوات توعية

السيد سعيد الدراجي مدير الاعلام والوعي البلدي في مديرية بلدية مدينة الصدر/٢ قال بدوره: قمنا بتوزيع نشرات توعية على مدارس المدينة التي قامت اجهزة البلدية بتنظيف وتسليك مجاريها.

نعتمد ان تنظيف الخط الرئيس المربوط بقناة الجيش الذي يطلق عليه (خط زبلن) بامكانه ان يخفف من معاناة المدينة خلال هذا الموسم.

السيد المهندس نعيم عيوب الكعبي المدير العام لدائرة بلدية مدينة الصدر/٢ اشار الى ان جميع مناطق مدينة بغداد تعرضت لامطار قدرت نسبتها ٣٧ ملمبمترًا، وهذه الحالة كانت غير طبيعية، ولم تأخذ بالحسبان من قبل. شبكات المجاري المخصصة لسعة ٣,٦ ملمتر، وكان الفائض عن قدرة الاستيعاب يقدر بكمية ٩ ملممترات ويمكن معالجته بزمن يقدر من ٥-٧ ساعات بالتصميم القديم، لكن اجهزتنا ليست بتلك الكفاءة العالية لمعالجة كمية هذا الطفق.

ويضيف: العمل جار لتحسين الكفاءة لشبكة المجاري في المدينة، والان لدينا ثلاثة غواطس في المناطق المنخفضة يمكن لها ان تحل لنا مشكلة تجميع مياه الامطار خاصة في منطقة ساحة مظفر التي تعد مخرلاً لمدينة الصدر من خلال شطف المياه المتجمعة هناك، وتحويلها الى منطقة قناة الجيش، فالغواطس الثلاثة موزعة على المنطقة من مركز شرطة الجزائر والطالبية والداخل، اما السؤال عن مناطق وقطاعات في المدينة لم تزل تعاني طغح المجاري فيمكن القول ان حملات التنظيف غير مجدية

* مدرسة فيا قطاع ٣٩ عائمة وسط مياه المجاري

* التخصيصات المالية.. أذهب الحا جيوب المتنفذين ام للاممار؟

زميله السيد حسون بلاسم عضو المجلس والمسؤول عن الخدمات البلدية يحدثنا عن الباقي قال: ان هذا الشتاء سيكون افضل من سابقه، السيد امين بغداد صابر العيساوي خول مجلس البلدية للقيام بمراقبة وتقسيم الاعمال التي تقوم بها الدوائر البلدية وهذا ما سوف يجعل الاداء وانجاز المهام افضل مما كان عليه في السابق، نعلم ان دور المجلس البلدي كان مهمشاً ولا يتم اشراكه في صغيرة أو كبيرة، في حين كان من الضروري ايجاد نوع من التنسيق ما بين الدوائر البلدية وهذا المجلس كون مهامه تضيخ العوقات والاشارة الى سلبيات العمل المنجز او الذي لا يتوافق المواصفات المتفق عليها، لا تزال الدوائر البلدية لدينا غير كاملة الجاهزية وتفتقر الآليات والتخصيصات المالية الكافية لشركات التنظيف في المدينة يتم التعاقد معها من قبل امانة بغداد او الجانب الأمريكي وعملها لا تراقفه متابعة او رقابية، اكثر العقود المبرمة لا نعلم عنها شيئاً، وليس لدينا سلطة اشراف عليها. ستتكرر معاناة العام الماضي



هذا حلم لا اعتقد بأن تحقيقه سهل، فانسدادات المجاري لا تزال قائمة وسوف تتعاون مع مياه الامطار حتماً لتغرق منازلنا كالعادة. لم يطرا جديد نسمع عن تخصيصات مالية لاعمار او تصليح هذا الجانب و ان ذلك والتنتيجة واحدة.

ولا اعتقد ان هناك نية خالصة في تعويض هذه المدينة عن الظلم الذي حل بها والمعاناة التي كابدها من جراء النظام البائد، نريد حلولاً جذرية لا ترقيع هنا وهناك.

نأمل خيرا من الحكومة التي سيتم انتخابها العام القادم لعلها تلتفت الى ما نعاين من مشكلات. المجلس البلدي والشتاء السيد جواد كاظم العنابي رئيس قبالة محطة تعبئة الوقود والمنطقة الواقعة قرب السوق الشعبي التي تحولت الى منطقة وعرة.

وليدة ما بعد الاحتلال بل كانت مشكلة استعصى حلها على دوائر بلدية النظام البائد وما عرف عنهم من قسوة، فكانت تقوم بحملات ومصاردة سلع الباعة ولكنها سرعان ما تجدهم وقد عادوا ثانية، وهكذا.

بتر الشارع الى جزعين وان كان بحال افضل من بقية الشوارع في اغلب اجزائه فهو لا يزال يحتفظ بطبقة اسفلتية عدا المناطق القريبة من منطقة الازردي والمنطقة التي تقع ما بين قطاعي ٣٨ و٣٩ فهي بحاجة الى طبقة اسفلتية تعالج الحضر التي تسبب اختناقات مرورية. نتمنى ان تسارع البلدية في مدينتنا الى تصليح ما يمكن اصلاحه.

السيد عبود هلال (١٠ سنة) يعمل كاسياً يحدثنا عن شارع الفلاح فيقول لنا: لولا شارع الفلاح لكان لنا قصة طويلة عن الاختناقات المرورية ولولاه لتعذر الوصول الى نهايتها بسبب سوق مردي جميع السيارات صارت تحول مسارها اليه للوصول الى منطقة الجواد التي عزلها السوق. وكذلك فانه تحمل زخم اخر من السيارات

وقال: ترى ما سيحل بها خلال هذا الشتاء؟ احد معلمها يقول لنا: -مدرستنا متأثرة بمحيطها ولا يمكن لها ان تفرّد عنه بحال من الاحوال، فادارة البلدية تنشط في بعض الفترات من ناحية جمع يتوقع شتاء أمنأ افضل مما سبقه، فلا يزال عسد من القطاعات في حالة يرثى لها من تراكم المياه الاسنة بسبب انسدادات شبكات مياه المجاري، هذه المشكلة تبدو علة مستديمة لا خلاص منها، المعالجات التي قامت بها الدوائر ذات الشأن كانت بسيطة لم تأخذ بالحسبان حلا جذريا يمكن له ان ينجي هذه المدينة من تراكم المياه في الازقة والشوارع مما يجعل السير فيها مخاطرة.

شوارع المدينة برمتها تغرق بفعل مياه المجاري وتحولت الى مطبات يتقادي اصحاب السيارات السير عليها، الشوارع الفرعية الازقة ليست بحال افضل ولا سيما في المناطق التي تقع في مؤخرة المدينة وفي الجهة الشرقية. فالمياه الاسنة والوحول المتخلفة صارت ملازمة في الشتاء وفي الصيف. اهالي المدينة يشكون في عمليات اصلاح شبكة المجاري ويحلمون الامانة ودوائر البلدية مسؤولة تردى الخدمات. المقاولون العاملون مهتمون بالفش والمجلس البلدي يطالب باشراكه كجهة رقابية، بلدية المدينة تبرئ نفسها من مشكلة شبكة مياه المجاري وترديها.

المواطنون لا يبرنون العاملين في هذا القطاع من عمليات الفساد الاداري، فسيارات سحب المياه لا تقوم بعملها ما لم يتم تقديم رشوة الى سائق السيارة في حين يتذرع المسؤولون عنهم بذريعة اجورهم القليلة، صاحبة منزل قالت لنا الكل مرتش ولا يعمل بدافع نزيه.

المدراس ومياه المجاري مدرسة البشير الابتدائية في قطاع ٣٩ تبدو مثل جزيرة عائمة. فهي محاطة بمياه المجاري الاسنة من اربع جهات في عز الصيف. والشوارع المؤدية لها مغطوة.

ويصل الامر الى ان المياه صارت تدخل الضيوف عند انسداد الشبكة واعتقد ان هذا العام لن يكون احسن من سابقه. فلا حملات الاعمار للمدارس حلت المشكلة ولا مديرية المجاري حلت مشكل المجاري، ولا نسمع الا عن تخصيصات مالية لا نعلم ان كانت للاعمار حقا ام الى جيوب المتنفذين.

شوارع بلا فائدة ثلاثة شوارع رئيسة في مدينة الصدر تربطها بمركز العاصمة شارع الجواد وشارع الفلاح وشارع العبودي (طالب جامعي) من سكنة المدينة الشوارع الاول مشكلته المستديمة سوق مردي وبعاته الذين احتلوا وسط الشارع وقطعوه الى جزعين. فقاصدها من الباب الشرقي والغلاوي وباب العظيم يتوجب عليه النزول في منطقة "الازردي" واستقلال سيارة اخرى لتوصله الى مؤخرة المدينة لان الباعة في سوق مردي احتلوا الشارع ومنعوا سيارة النقل من مواصلة طريقها الى مؤخرة المدينة "الجواد" كما كانت في السابق وهذه الظاهرة ليست

في جولة شملت انحاء في مدينة الصدر التقينا خلالها بالمواطنين والمسؤولين في الدوائر الرسمية والمجلس البلدي لمعرفة الاستعدادات لاستقبال موسم الامطار وجدنا ان البعض من المواطنين من سكنة المدينة لا يتوقع شتاء أمنأ افضل مما سبقه، فلا يزال عسد من القطاعات في حالة يرثى لها من تراكم المياه الاسنة بسبب انسدادات شبكات مياه المجاري، هذه المشكلة تبدو علة مستديمة لا خلاص منها، المعالجات التي قامت بها الدوائر ذات الشأن كانت بسيطة لم تأخذ بالحسبان حلا جذريا يمكن له ان ينجي هذه المدينة من تراكم المياه في الازقة والشوارع مما يجعل السير فيها مخاطرة.

شوارع المدينة برمتها تغرق بفعل مياه المجاري وتحولت الى مطبات يتقادي اصحاب السيارات السير عليها، الشوارع الفرعية الازقة ليست بحال افضل ولا سيما في المناطق التي تقع في مؤخرة المدينة وفي الجهة الشرقية. فالمياه الاسنة والوحول المتخلفة صارت ملازمة في الشتاء وفي الصيف. اهالي المدينة يشكون في عمليات اصلاح شبكة المجاري ويحلمون الامانة ودوائر البلدية مسؤولة تردى الخدمات. المقاولون العاملون مهتمون بالفش والمجلس البلدي يطالب باشراكه كجهة رقابية، بلدية المدينة تبرئ نفسها من مشكلة شبكة مياه المجاري وترديها.

المواطنون لا يبرنون العاملين في هذا القطاع من عمليات الفساد الاداري، فسيارات سحب المياه لا تقوم بعملها ما لم يتم تقديم رشوة الى سائق السيارة في حين يتذرع المسؤولون عنهم بذريعة اجورهم القليلة، صاحبة منزل قالت لنا الكل مرتش ولا يعمل بدافع نزيه.

المدراس ومياه المجاري مدرسة البشير الابتدائية في قطاع ٣٩ تبدو مثل جزيرة عائمة. فهي محاطة بمياه المجاري الاسنة من اربع جهات في عز الصيف. والشوارع المؤدية لها مغطوة.

زيارة الحا روضتي الجمهورية ونازك الملائكة

الاطفال يخافون التفجيرات واصوات اطلاق الرصاص

المطالبة بعودة التغذية المدرسية

سها الشخاخي
تصوير - سميح هادي

مهمتنا شاقة ودقيقة في تهنة كل من الاهل والصغار معا.

نحاول جاهدين ان ينسى الطفل ما يدور حوله من احداث ومن فقدان الامن باعطائهم دروساً مشوقة، فلدينا صف لعرض افلام الكارتون الهادفة الى جانب افلام اخرى تربوية تعلم الطفل الامانة والصديق واطاعة الوالدين وحب الوطن.. ولدينا ايضا غرفة للعب الحر تجري فيها تمارين للحوارات وابداء الراي لخلق شخصية متكاملة للطفل ولزج النقطة في نفوس الاطفال، فهؤلاء هم رجال المستقبل المعول عليهم في بناء صرح الوطن.. ولدينا ايضا دروس رياضية لبناء اجسام صحيحة ودروس تكميلية لتعلم النظام واداب الحديث مع الكبار ومع بعضهم بعضا.. وهناك درس لتعلم اللغة الانكليزية بمضردات بسيطة.

نعاني امورا عديدة الى جانب تحطم زجاج النوافذ فلدينا قاعة بحاجة الى الترميم ونعاني طغح المجاري مما يؤثر سلبا على صحة الصغار.

كيف التعامل مع الاطفال؟

المعلمة سجاء الجامعية هدى اسماعيل العلوان لديها خدمة ١٥ سنة في رياض الاطفال خريجة كلية التربية للبنات - قسم الاطفال، تحدثنا عن كيفية التعامل مع الاطفال فتقول:

من خلال الاحتكاك اليومي مع الاطفال وجدت ان الغالبية منهم نشطون ويحفظون بسرعة، لديهم مواهب وكفاء واضح. ان السلوك هنا يختلف وفق بيئة كل طفل. احاول ان اكون قريبة منهم وان اتعامل معهم بين الشدة واللين لكي اكسب موذتهم، فالطفل الذي يحب معلمته ينفذ ما تقوله له يسمع الارشادات والتعليمات وينفذها ليس صاعرا او خائفا بل مقتنعا وهذا هو المطلوب من المعلم.

كيف تتعاملين مع الطفل المشاكس والشقي والكثير الحركة؟ المشاكس او ما نسميه (الوكج) امنحه الاهمية اذ اهميته ان اجعله مراقبا على صفه مثلا، ومن هنا اراه يهدأ كما درس شخصيته فمثل هذا الطفل يكون قياديا يحب السيطرة على المجموع ويحاول ان يقلد معلمته.

تعلم اللغة الانكليزية

المعلمة سجاء محمد تقى معلمة اللغة الانكليزية تحدثنا عن استجابة الاطفال لتعلم اللغة هذه فتقول: -الاطفال عموما يتعلمون اللغة بسرعة تفوق سرعة تعلم الكبار.



الروضة لذا فانا مشدودة لهذا المكان.

روضة نازك الملائكة

الروضة الاخرى اسمها نازك الملائكة وهو اسم جديد اذ كان اسم هذه الروضة (البعث) وقد استبدل اسمها تيمناً باسم الشاعرة العراقية الكبيرة. تقع الروضة في الاعظمية حي الشماسية ايضا. تحدثنا مديرة الروضة السيدة رائدة رضا الموسوي عن الروضة قائلة: تأسست الروضة عام ١٩٧٧ وتضم ١٥٦ طفلا لمرحلتي التمهيد والروضة وتأنف الهيئة الادارية الى جانب المديرية من (١٨) معلمة و٩ موظفات بصفة مشرفات.

يبدأ دوام الروضة الساعة ٩:٣٠ - ١٢:٣٠ ظهرا.. تعرضت الروضة في الاحداث الاخيرة الى اعمال سلب وسرقة التي جانب تحطم زجاج النوافذ. والان داهمنا الشتاء ولم يتم تصليح نوافذ الروضة، طالبتا المديرية لكن الامر ما زال قيد التنفيذ.. بحال الاطفال تتراوح من ٤-٦ سنوات وهم بحاجة الى امور عديدة الى جانب ترميم الروضة كاحتياجهم الى التغذية المدرسية. الاطفال في هذه الاعمار بحاجة الى بناء الشخصية الى جانب بناء الاجسام فكما تعلمون (العقل السليم في الجسم السليم) ونسال:

كيف تجدين الاطفال في هذه المرحلة العمرية؟ هم- في الغالب محرومون من امور عديدة الى جانب كونهم مصابين بالحوار والجزع.. فنحاول ان نفهم من روعهم عند سماعنا لاصوات التفخيخات والانفجارات الى جانب اصوات الطائرات المنخفضة عند وقوع الانفجارات يهرع الاهل لاخذ الاطفال،

مؤلفة.. الاناشيد

السيدة ليلى احمد مهدي مؤلفة اغلب الاناشيد التي تصحح بها الحناجر الصغيرة -انا اول من كتب نشيدا لشرطة المرور الذي اقول فيه:

شكرا يا شرطي المرور

عبرنا وانت المسرور

بس تنطى الاشارة... توكف كل السيارة

نغير واحة مرتاحين

شكرا يا شرطي المرور

قالت ايضا:

كثبت آخر عن شرطي المرور صديق الاطفال واحاول ان تكون لغة التشيد بسيطة غير مركبة يتلقفها الصغار بسهولة ويحفظونها بسرعة فهي بين العامية والفصحى الخفيفة.

تحدثنا الست ليلى التي تعمل ايضا مشرفة تربوية في الروضة المذكورة قائلة: المصادفة وحدها هي التي قادتنا الى ان اكون معلمة روضة فانا معلمة ابتدائية منذ عام ١٩٦٤ لكن انتقالي الى سكن آخر جعلني انتاب الامكنة مع معلمة الروضة وذلك عام ١٩٧٣ واصبحت مديرة لروضة الشعب عام ١٩٧٩.. وانا مشرفة اولى رياض الاطفال

الان. كان لدي برنامج اداعي عن رياض الاطفال.. تعد هذه الروضة الاولى في القطر وقد شاركت في نشاطات مدرسية عديدة وكانت تقوم بالمرتبة الاولى دائما ذلك لان الادارة فيها منضبطة ومتفهمة لعملها وعلى رأسهم المديرية الست بليقيس. وأضافت: اطفالي الستة تخرجوا في هذه



التمهيدية فهي مرحلة التعلم والتهيئة لكي يكون في العام القادم في المرحلة الابتدائية وبذلك لا تتعب معلمة الصف الاول من الطفل الذي تخرج في الروضة والتمهيدية لانه معد مسبقا ومهيأ للدراسة..

مناعب هم الطفل

بعض الاطفال لا يتقبلون فكرة الخروج من البيت والانغمار في وسط آخر غير وسط العائلة.. ما متابعكم حيال هذا الطفل؟ المرحلة الصعبة هي الاسبوع الاول دوام الطفل، وهنا يبرز دور المعلمة في جعل الطفل الخائف الى طفل يحب الروضة ويحب اليها ويندمج في عالمها ويكون له رفاق يلعب معهم ويحبهم ويلبف الجو الجديد.

دوري لفحص الاطفال الفحص يشمل الاسنان والعيون فقط. ووماذا عن المنهج التعليمي؟

المنهج معد من قبل وزارة التربية ويتألف من عشر مواد اللغة العربية والرياضيات وتربية دينية واجتماعية والتربية الرياضية والتربية الفنية (اعمال ورسم) والعباد حرة. وتضيف اللغة الانكليزية كل هذه المواد تعطى على نحو لاخلط فيها. بل نشرح كل مادة بكل ابعادها على حدة.

يقبل الطفل بعمر ٤ سنوات في قسم الروضة، ويقبل بعمر ٥ سنوات في القسم التمهيدية قسم الروضة يقوم بمرحلة الرعاية والارشاد والاعداد لاستقبال التعليم.. اما مرحلة

انشنت روضة الجمهورية عام ١٩٥٨

وهي اول روضة تقام في

العهد الجمهوري لذلك

سميت باسمها وهي تقم

في حي الشماسية في

الاعظمية.

السيدة بليقيس عبد الله

احمد مديرة الروضة منذ

عام ١٩٧٤ حدثنا قائلة:

لقد خرجت اطفالا هم الان

رجال الدولة منهم

الطبيب ومنهم المشاهير

يلتقونني في الطريق

ويقبلون رأسي ويدي

ويعترفون لي بالجميل

ذلك يسعدني ان ابقي في

ذاكرة من كانوا اطفالا كنت

احبهم واراعهم واحلمهم

بيت ذراعنا فأنا، اهمم

الثانية في حنانها وعطفها

وحرصها وتفانيها.

ذاكرة الطفل لا تحطئ يتذكر من اساء اليه ومن احبه ورعاه الروضة هي اول المحطات في رحلة التعليم والتحصيل الدراسي.

في الروضة الان ٤٥٠ طفلا في مرحلتي الروضة والتمهيدية وتختلف كلا المرحلتين في طريقة اعداد الطفل كما تختلف في مفردات المنهج وفي الروضة ١٧ معلمة ولدينا حاضبة مسلية في الحديقة وهناك باصات العاب تقوم بنقل الاطفال ونحن نعين مرشدة تقوم بمساعدة الطفل في الصمود الى الباص والنزول منه كما تحافظ على الطفل في الباص ايضا كانت لدينا تقنية مجانية الا انها الغيت اثناء الحرب العراقية .الاربية.. مركز الصحة المدرسية يرسل لنا اطباء بشكل